

# بسبب "الخط" .. جامعة كامبريدج ستلغي الامتحانات الكتابية



الأربعاء 13 سبتمبر 2017 م 11:09

كشفت صحيفة "تيليغراف" البريطانية أن جامعة كامبريدج، إحدى أعرق الجامعات في العالم، تعتمد إلغاء الامتحانات الكتابية، واستبدالها بالامتحانات الإلكترونية التي يستخدم فيها الطلاب أجهزة الحاسوب المحمولة أو الأجهزة اللوحية

ويأتي هذا التوجه، بعد شكوى أساتذة في الجامعة من خط يد الطلبة الذي بات غير مقرؤً

ويرى أكاديميون أن التوجه الجديد للجامعة سينهي تقليداً كانت تسير عليه الجامعة لحو 800 عام

وأوضحت الصحيفة أن الجامعة بدأت التشاور حول الموضوع كجزء من "استراتيجية التعليم الرقعي"، بعد أن طبقت خلال الفترة الماضية برنامجاً تجريبياً في كليات التاريخ والكلاسيكيات

على الجانب الآخر، انتقد بعض الخبراء الخطوة الجديدة باعتبار أن الكلمة المكتوبة بخط اليد ستصبح جزءاً من الحنين للماضي

وطالبت خبيرة الخطوط اليدوية في المعهد البريطاني لتحليل الخط، تريسي تروسل، جامعة كامبريدج بضرورة التزام الطلبة بالكتابة بخط اليد؛ لاسيما في المحاضرات

وقالت: "بالتأكيد مع انتشار وسائل الإعلام الاجتماعية والأجهزة اللوحية والأجهزة التكنولوجية الأخرى، أصبح الناس يستخدمون الكيبورد أكثر بكثير من الكتابة بخط اليد"، مضيفة أنه: "من المهم أن يستمر الناس في الكتابة بخط اليد".

وشددت تروسل على أن الكتابة بخط اليد تحسن الذاكرة وتعزز الفهم والاستيعاب والاحتفاظ بالمعلومات

وقالت الدكتورة سارة بيرسول المحاضرة في كلية التاريخ في جامعة كامبريدج، والتي شاركت في المشروع التجريبي مطلع هذا العام: إن الكتابة بخط اليد أصبحت بمثابة "الفن المفقود" بين الأجيال الحالية من الطلبة، مشيرة إلى أن الطلاب حالياً لا يكتبون شيئاً تقريباً بخط اليد؛ باستثناء الامتحانات

بدوره قال أنطونيو سيلدون نائب رئيس جامعة باكنجهام إنه "من المحموم" أن تنتقل الجامعات إلى أجهزة الكمبيوتر مع تدهور خط اليد في السنوات القادمة

وأضاف: "الكتابية اليدوية في انخفاضٍ علينا أن نقبل الواقع - هذا هو الطريق الذي يسير عليه الغالبية العظمى من الطلاب -".